من العراق إلى الصين وروسيا

إيران توظف الدبلوماسية الاقتصادية لتعزيز حضورها على الخريطة السياحية العالمية



الوفاق/ تتجه إيران إلى تعزيز حضورها على خريطة السياحة الإقليمية والدولية، عبر توسيع التعاون مع دول الجوار، وتسهيل حركة الزوار، واستقطاب الاستثمارات الأجنبية، وتنويع الأسواق المستهدفة، إلى جانب تطوير السياحة العلاجية، في مسعى لزيادة أعداد السياح الوافدين وتعظيم العائدات الاقتصادية للقطاع.

وأكد وزير الخارجية عباس عراقجي، أن السياحة والحرف اليدوية تمثلان ركيزتين أساسيتين في منظومة الدبلوماسية الاقتصادية للبلاد، مشدداً على أهمية توظيف المقومات التاريخية والثقافية والطبيعية لتعزيز المرونة الاقتصادية، وزيادة عائدات النقد الأجنبي، وتوسيع التعاون السياحي مع دول الجوار والأسواق الدولية.

وقال عراقجي خلال اجتماع موسع مع مساعدي ومستشاري ومديري وزارة التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية: إن وزارة الخارجية، إلى جانب مساعيها السياسية والمفاوضات الرامية إلى رفع العقوبات، تضطلع بمسؤولية الحد من تداعياتها الاقتصادية من خلال تفعيل القدرات الوطنية واستثمار الفرص المتاحة في القطاعات الاقتصادية، وفي مقدمتها السياحة والحرف اليدوية.

وأوضح أن الدبلوماسية الإقليمية تؤدي دوراً محورياً في تسهيل تدفق السياح من الدول المجاورة وتوسيع آفاق التعاون المشترك، مشيراً إلى أهمية إنشاء قنوات اتصال مباشرة بين المحافظات الإيرانية والمناطق المتاخمة لها في دول الجوار، بما يعزز التبادل التجاري والاقتصادي والسياحي، ويسهم في تيسير حركة السفر البري.

وفي هذا السياق، لفت عراقجي إلى الفرص الواعدة في السوق العراقية، مشيراً إلى أن مدينة مشهد المقدسة تستقبل نحو ثلاثة ملايين زائر عراقي سنوياً، ومؤكداً ضرورة وضع خطط استراتيجية لزيادة أعداد الزوار وتطوير وجهات سياحية جديدة في مختلف أنحاء إيران.

كما حدد مجالات التعاون بين وزارتي الخارجية والتراث الثقافي، وفي مقدمتها تسهيل إجراءات إصدار التأشيرات، وتعزيز العلاقات مع الدول المستهدفة سياحياً، وتوسيع التعاون في مجال التسجيل العالمي للمعالم والمواقع التراثية الإيرانية، مؤكداً استعداد البعثات الدبلوماسية الإيرانية في الخارج لتقديم الدعم الكامل للبرامج السياحية والثقافية، والمساهمة في استثمار الفرص الاقتصادية وخلق فرص العمل وتنمية الصادرات الوطنية.

من جانبه، أكد وزير التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية أن تطوير السياحة الوافدة يتطلب توسيع التعاون مع دول الجوار والأسواق الدولية، وتيسير حركة السياح عبر المنافذ الحدودية، وتعزيز الاستثمارات في البنية التحتية السياحية، مشيراً إلى أن هذه الجهود يمكن أن تتيح لإيران تحقيق عائدات تتراوح بين ١٠ و١٥ مليار دولار من النقد الأجنبي.

وأوضح سيد رضا صالحي أميري، أن إيران تعمل على تنفيذ إجراءات عملية لاستقطاب المزيد من السياح، من أبرزها تسهيل دخول الزوار العراقيين بسياراتهم الخاصة، وإتاحة استخدام الرحلات الجوية الداخلية للتنقل بين الوجهات السياحية، مثل مشهد المقدسة وأصفهان وشيراز والمناطق الشمالية، بما يوسع نطاق رحلاتهم ليشمل مختلف المحافظات، ويعزز توزيع العائدات السياحية على نطاق جغرافي أوسع.

العراق والأسواق الإقليمية في صدارة الأولويات

ووصف صالحي أميري العراق بأنه أحد أبرز الأسواق المصدّرة للسياح إلى إيران، موضحاً أن نسبة الزوار العراقيين من إجمالي السياح الوافدين تتراوح في الظروف الطبيعية بين ٤٨ و٥٠ بالمئة، فيما ارتفعت، وفق أحدث الإحصاءات، إلى نحو ٧٣ بالمئة.

وشدد على ضرورة وضع برنامج تنفيذي مشترك، بالتنسيق مع وزارة الخارجية، لتسهيل تنقل المواطنين العراقيين وتوسيع الرحلات العائلية والدينية والترفيهية والعلاجية.

وفي إطار تحسين الخدمات المقدمة للزوار الأجانب، أشار إلى العمل على إعداد نظام دفع خاص بهم بالتعاون مع الجهات الاقتصادية والقطاع المصرفي، موضحاً أن ثلاثة بنوك أنجزت إعداد التطبيقات والأنظمة البرمجية اللازمة، بما يسهل عمليات الشراء والإنفاق داخل إيران.

تركيا وأذربيجان.. توسيع التعاون السياحي واستقطاب الاستثمارات

كما أكد أهمية تطوير التعاون السياحي والاستثماري مع تركيا، مشيراً إلى أن نحو ٧,٥ ملايين شخص يسافرون سنوياً من إيران إليها، مع ضرورة التمييز بين السياح والمسافرين العابرين.

ولفت إلى استعداد الجانب التركي لتوسيع التعاون في مجالات إنشاء الفنادق وتطوير البنية التحتية السياحية، إلى جانب تعزيز السياحتين الثقافية والدينية.

وأشار كذلك إلى أهمية السوق الأذربيجانية وتسهيل السفر العائلي عبر الحدود، ولا سيما إلى تبريز ومشهد، فضلاً عن توسيع الروابط السياحية مع طاجيكستان وأرمينيا وجورجيا، استناداً إلى المشتركات الثقافية والتاريخية.

وفي مجال السياحة العلاجية، أكد صالحي أميري أهمية الاستفادة من الإمكانات المتاحة في المناطق الحدودية، ولا سيما آبادان بمحافظة خوزستان، موضحاً أن متوسط إنفاق السائح العلاجي يبلغ نحو ثلاثة آلاف دولار، وقد يصل إلى خمسة آلاف دولار عند احتساب نفقات المرافقين والإقامة والنقل والتسوق والخدمات الأخرى. وأشار إلى أن تنمية هذا القطاع تنعكس إيجاباً على المراكز العلاجية والفنادق والنقل وسائر الخدمات المرتبطة بالسفر.

الصين وروسيا وجنوب شرق آسيا.. توسيع الحضور في الأسواق الدولية

وعلى الصعيد الدولي، شدد على أهمية تعزيز الحضور السياحي الإيراني في الصين وروسيا، من خلال توسيع التعاون مع وكالات السفر وتسهيل حركة الزوار، موضحاً أن زيارة الوفد الإيراني إلى الصين شهدت اجتماعات مع نحو ٤٠ وكالة سياحية مرموقة، بما يمهد للانتقال إلى برامج تعاون عملية تستهدف زيادة أعداد السياح الوافدين.

كما سلط الضوء على فرص تنمية السياحة الدينية في إندونيسيا وماليزيا، في ضوء اهتمام سياح البلدين بمدينة مشهد ومرقد الإمام علي بن موسى الرضا(ع)، مؤكداً أهمية إعداد برامج سياحية تلبي اهتمامات هذه الأسواق وتستقطب المزيد من الزوار.

وفي ختام تصريحاته، شدد صالحي أميري على أن تعزيز مكانة إيران على خريطة السياحة العالمية يتطلب تطوير البنية التحتية، وتوفير الأمن، والارتقاء بعوامل الجذب السياحي، إلى جانب الاستثمار في إنتاج محتوى إعلامي احترافي ومتعدد اللغات، وتوسيع التسويق الدولي للتعريف بالمواقع التاريخية والطبيعية والموروث الثقافي والصناعات اليدوية الإيرانية.

سمنان تجمع إبداعات الصناعات اليدوية من ٢٤ محافظة







الوفاق/ تستضيف مدينة سمنان المعرض الوطني السادس للصناعات اليدوية، بمشاركة فنانين وحرفيين من ٢٤ محافظة، إلى جانب ممثلين عن ثماني مدن وبلدات تابعة للمحافظة، في حدث يهدف إلى التعريف بتنوع الحرف التقليدية الإيرانية، وتعزيز فرص تسويق المنتجات وزيادة مبيعاتها، وتبادل الخبرات بين الحرفيين.

وقال مدير عام التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية بمحافظة سمنان: إن المعرض يشكل منصة مهمة للتعريف بالمنتجات الحرفية وتسويقها، وإقامة علاقات مهنية بين الفنانين والحرفيين من مختلف المحافظات، بما يفتح المجال أمام مشاركتهم في فعاليات مماثلة وتوسيع فرص انتشار أعمالهم.

وافتُتح المعرض بحضور عدد من المسؤولين في وزارة التراث الثقافي والسلطات المحلية بمحافظة سمنان في ١٤ ويستمر ٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر.



سفير إيران لدى العراق يزور ذي قار للتعريف بمقوماتها السياحية

الوفاق/ زار سفير الجمهورية الإسلامية الإيرانية لدى العراق، محمد كاظم آل صادق، برفقة نحو ٧٠ سفيراً ودبلوماسياً من الدول العربية والأجنبية، عدداً من المعالم التاريخية والمواقع السياحية في محافظة ذي قار العراقية، في إطار جهود التعريف بالمقومات السياحية والتراثية للمحافظة، وتهيئة الظروف لاستقطاب السياح والاستثمارات.

ووصل آل صادق، يوم السبت ١٤ نوفمبر، إلى محافظة ذي قار على رأس وفد دبلوماسي، تلبية لدعوة من الحكومة المحلية، ضمن برنامج يستهدف إبراز الإمكانات السياحية والثقافية للمحافظة والتعريف بفرص الاستثمار فيها.

وكان في استقبال الوفد، لدى وصوله إلى مدينة أور الأثرية، محافظ ذي قار حيدر الحسيناوي، ووزير السياحة والآثار العراقي علي الدخيلي. وأُقيمت الزيارة بإشراف رئيس الوزراء العراقي علي الزيدي، بهدف إبراز الموروث التاريخي والثقافي للمحافظة، والتعريف بمقوماتها وقدرتها على استضافة الوفود الدبلوماسية والسياح والمستثمرين.

وشملت الجولة زيارة عدد من أبرز المواقع الأثرية والسياحية في المحافظة، من بينها مدينة أور التاريخية وزقورة أور، إلى جانب موقع إقامة الفعاليات المسرحية الرومانية، حيث اطلع أعضاء الوفد على القيمة التاريخية والحضارية لهذه المعالم.

كما تضمن البرنامج جولة للتعرف على المقومات الطبيعية للمحافظة، شملت أهوار الجبايش، حيث اطلع الوفد على الخصائص البيئية والطبيعية لهذه المسطحات المائية وإمكاناتها السياحية، التي تشكل، إلى جانب آثار مدينة أور، أحد أبرز عناصر الجذب الثقافي والطبيعي في محافظة ذي قار.

إيران تستعد لعرض مقوماتها السياحية في معرض «فيتور ٢٠٢٧» بمدريد

الوفاق/ تستعد إيران للمشاركة في الدورة السابعة والأربعين من معرض «فيتور» الدولي للسياحة ٢٠٢٧، المقرر إقامته في العاصمة الإسبانية مدريد خلال الفترة من ٢٠ إلى ٢٤ كانون الثاني/يناير المقبل، من خلال جناحها الرسمي الذي تنظمه جمعية السياحة والسيارات الإيرانية نيابة عن وزارة التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية.

ودعت الجمعية المؤسسات والشركات العاملة في القطاع السياحي إلى المشاركة في الجناح الإيراني، الذي يستهدف التعريف بالمقومات والوجهات السياحية الإيرانية، وفتح آفاق للتواصل المهني وبحث فرص التعاون والشراكات مع الشركات والمؤسسات الدولية.



وتهدف هذه المشاركة إلى تعزيز حضور إيران في المحافل السياحية الدولية، والتعريف بتنوع مقوماتها ووجهاتها السياحية أمام الأسواق العالمية، فضلاً عن إتاحة فرص أوسع للتواصل مع الشركات والمؤسسات الدولية، واستكشاف مجالات التعاون والشراكات في صناعة السياحة.

ويُعد معرض «فيتور» من أبرز الفعاليات الدولية المتخصصة في صناعة السياحة، إذ يشكل منصة تجمع ممثلي الوجهات السياحية والشركات والمهنيين من مختلف دول العالم، وتتيح فرصاً لتبادل الخبرات والتعريف بالمنتجات السياحية وبناء الشراكات بين الأسواق الدولية. ومن خلال مشاركتها في دورة عام ٢٠٢٧، تسعى إيران إلى إبراز تنوع منتجاتها ووجهاتها السياحية، وتعزيز فرص حضورها في الأسواق الدولية، وتوسيع شبكة علاقاتها مع الفاعلين في صناعة السياحة العالمية.

قرية حسنلو تستعد لدخول قائمة التراث العالمي

الوفاق/ تتجه قرية حسنلو التاريخية، التابعة لمدينة نقده بمحافظة آذربايجان الغربية (شمال غربي إيران)، نحو تعزيز مكانتها السياحية والتراثية، من خلال تنفيذ مشروعات لتأهيل بنيتها التحتية وتطوير مرافقها، تمهيداً لإعداد ملف إدراجها على قائمة التراث العالمي.

وتتركز الجهود الجارية على تحسين المشهد العمراني والارتقاء بالخدمات السياحية، بما يهيئ القرية لاستقبال الزوار وبرز قيمتها التاريخية، ولا سيما موقعها المجاور لتل حسنلو الأثري، أحد أبرز المعالم الحضارية في المنطقة.

وأكد القائم بأعمال نائب محافظ آذربايجان الغربية للشؤون التنسيقية والعمرانية، ضرورة تسريع تنفيذ المشروعات واستكمال أعمال التأهيل، وتعزيز التنسيق بين المؤسسات المعنية، بما يضمن استيفاء متطلبات إعداد القرية للتسجيل على المستوى العالمي.

وأوضح مهدي رستمي نجاد، بأهمية الإسراع في إنجاز المشروعات العمرانية، والتي تشمل أعمال التأهيل رصف الأزقة والممرات بالحجارة، وتطوير المساحات الخضراء والساحة المركزية، وترميم الجدران، ولفت إلى أن حسنلو، بما تمتلكه من إرث تاريخي وثقافي عريق، وبفضل قربها من تل حسنلو الأثري، تمثل إحدى أبرز المقومات السياحية في مدينة نقده، مؤكداً أن المشروعات الجارية لا تقتصر على تحسين المظهر العمراني، بل تستهدف أيضاً تهيئة بيئة ملائمة للتعريف بمكانة القرية وإمكاناتها التاريخية والثقافية على الصعيد الدولي.

